

الإصلاح بالإسلام

— [ ٤ ] —

الذكتور  
مُحَمَّدُ عَمَّارُ  
الْمَقْدِسِيّ

خَطَرُ النَّعَةِ الْبَارِخِيَةِ  
عَلَى ثَوَابِتِ الْإِسْلَامِ

مَكْتَبَةُ وَهْبَةٍ

الإصلاح بالإسلام  
(٤)

الذكتور  
مُحَمَّد رَحِيم سَارِق  
بفكره البشري

# خَطُّ النِّعَةِ الْبَارِئَةِ عَلَى ثَوَابِتِ الْإِسْلَامِ

مَكْتَبَةُ وَهَّابٍ  
طابعات الخيرية - بيروت - لبنان  
١٩٩٥ - ١٤١٦ هـ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ -

ماذا تعنى ؟ . . وأين نشأت ؟ ؟

« التاريخية » Historicism : نزعة فكرية تضيف السية والزمنية على الحقيقة ، وتربطها بتاريخها وزمنها ، رافضة أن تكون للحقائق - كل الحقائق - أية عمومية أو ديمومة أو إطلاق أو خلود . . معمة هذا الحكم على كل ألوان الحقائق ، بما فيها الحقائق الدينية - بل وخاصة الحقائق الدينية - بما فى ذلك « العقائد » و « القيم » و « الأخلاق » . . أى أنها تسوى بين حقائق الدين والعلم الإلهى وبين معارف الإنسان . . ومن ثم فهى تنكر وجود « ثوابت للهوية » . . بل وتشكك فى وجود الهويات من الأساس ! . .

ولقد بدأت هذه النزعة - فى فكر التنوير الأوربي الوضعى - عند الفيلسوف الفرنسى « فولتير » Voltaire [١٦٩٤-١٧٧٨م] والفيلسوف الإيطالى « فيكو » G. Vico [١٦٦٨-١٧٤٤م] كجزء من سعى فلسفة التنوير الوضعية إلى نسخ الإطلاق الدينى واللاهوتى ، وإحلال العقل والعلم والفلسفة محل الدين والكنيسة واللاهوت . . أى إحلال النسبى محل المطلق .

ولقد نجحت هذه النزعة ، عندما سادت في فكر النهضة الأوروبية Rehalssance في إحالة الثوابت الدينية النصرانية إلى «الاستبداع» . . . فقدت هذه الثوابت - بنظر فلسفة التنوير الوضعي - لونها من «أساطير الأولين» . . .

وإذا كان جوهر هذه النزعة ومقصدها الأساسي هو إقامة قطيعة معرفية كبرى - ومن ثم عملية - مع الموروث الديني ، وتحرير العقل والمجتمع من حاكمية الدين ، فسيان سميت هذه النزعة : «تاريخية» أو «حداثة» أو «علمنة» أو «ليبرالية» . . . لأن النتيجة واحدة ، وهي إقامة القطيعة المعرفية الكبرى مع ثوابت الدين ، وعزل السماء عن الأرض ، وجعل العالم والواقع والعقل والتجربة هي المرجعية الوحيدة للحياة الإنسانية ، دون الدين . . . وإحالة الدين إلى «مستودع التاريخ» . . .

وفي تعريف غربي لهذه النزعة التنويرية الوضعية يقول الباحث الفرنسي «إميل بولا» عنها وعن القطيعة التي تضمنت مع الدين واللاهوت :

«كان المسيحي المانج (أو المتولد) عن حركة الإصلاح البروتستانتي حريصاً - على المستوى الديني - على عدم تقديم الطاعة إلا لله وكتابه ، لا تكهناته ولا لخليفته (أي البابا) . وأما الآن - (أي مع التنوير) - فقد تم اجتياز عتبة ثانية : فلم يعد الإنسان يخضع إلا لعقله الذي يستطيع أن يحاكم الأشياء بذاتها . . .

إن هذه الأيديولوجيا ، التي كشفها عصر التنوير للعالم ، والتي  
تضاد المسيحية عن طريق الخروج منها ، هي الأم ، بمعنى أن كل  
ما يتفرع عنها يتولد عن تطوراتها وتناقضاتها ، دون أن ينقض  
القطيعة الإستمولوجية الكبرى التي تفصل بين عصرين من  
الروح البشرية : عصر الخلاصة اللاهوتية للقديس ثوما  
الإكزيتي [١٢٢٥ - ١٢٧٤م] ، وعصر الموسوعة لفلاسفة  
التنوير . . فمنذ الآن فصاعداً راح الأمل بمملكة الله ينزاح لكي  
يخلى المكان لتقدم عصر العقل وهيمته . وهكذا راح نظام  
النعمة الإلهية يتمحى ويتلاشى أمام نظام الطبيعة ، وانتهى عهد  
التعالى العمودى لكي يحل محله عهد المحسوسية والعلاقات  
الأفقية والحديثة . . لقد أصبح الإنسان وحده مقياساً للإنسان ،  
وأصبح حكم الله ، والسلطات الدينية التي تنتسب إليه ،  
خاضعاً لحكم الوعى البشرى الذى يطلق الحكم الأخير باسم  
الحرية ، هذه الحرية التي تمثل مكسبه الجديد . . غير القابل  
للقض أبداً!!<sup>(١)</sup>

(١) هاشم صالح - مجلة [الوحدة] - المغرب - عدد فبراير - مارس سنة  
١٩٩٣م ص ٢٠ ، ٢١ - وهو ينقل عن كتاب « إميل بولا » [الحرية ،  
العلمنة : حرب شطرى فرنسا ومبدأ الحداثة] - منشورات سيرف -  
باريس سنة ١٩٨٧م .

فهذا التوير الوضعى ، بكل إغزائه وتجلياته ، ومنها  
« التاريخية » ، قد مثل « القطيعة المعرفية الكبرى » مع الدين ،  
وأحل العقل والتجربة محل الدين واللاهوت . .



ولقد وفدت هذه النزعة إلى الشرق الإسلامى ضمن الوافد  
التغريبى ، الذى جاءنا فى ركاب الغزوة الاستعمارية الغربية  
الحديثة ، التى تسلمت - مع الدفع - بفكر عصر التوير الأوربى ،  
ساعية إلى احتلال العقل المسلم لتأييد وتأييد احتلال الأرض  
ونهب الثروات . .

ولقد وجدت هذه النزعة لها أنصاراً بين المتغربين العرب  
والمسلمين ، الذين سموا إلى أن تكون نهضتنا المنشودة على غرار  
النهضة الأوربية : تحريراً للعقل والمجتمع من الإسلام ، كما  
تحرر العقل والمجتمع الأوربى من الكيسة واللاهوت .

ولقد تجلت فى كتابات أنصار هذه النزعة التاريخية - من غلاة  
المحدثين والعلمانيين - ووضحت - جليلة وسافرة - مقاصد إقامة  
القطيعة المعرفية الكبرى - والعلمية - مع شريعة الإسلام ، وفقه  
معاملاته . . بل وحتى مع عقيدته ومنظومة القيم والأخلاق التى  
جاءت فيه ! . .



وسنكتفى هنا - فى التمثيل على هذه النزعة التاريخية - بإيراد النصوص والأفكار التى تعبر عنها ، فى مشاريع فكرية ثلاثة ، لثلاثة من المحققين العلمانيين :

- ٢ -

## النموذج الأول

أما أولهم<sup>(١)</sup> فيدعو إلى إقامة قطيعة مع القانون الإسلامى ، عندما يحاول :

أولاً : اختزال التشريع القانونى الذى جاء به الإسلام ، حتى يصبح هذا التشريع القانونى الإسلامى هامشياً .. فيقول :

« إن بالقرآن ستة آلاف آية ، وما يتضمن منها أحكاماً للشريعة أو «تشريعات» - فى العبادات أو فى المعاملات - لا يصل إلى سبعمائة آية ، منها حوالى مائتى آية فقط هى التى تقرر أحكاماً للأحوال الشخصية والموارث أو للتعامل المبنى والجزائى الجنائى ، أى أن الآيات التى تعد تشريعات (قانونية) للمعاملات هى مجرد جزء من ثلاثين جزءاً من آيات القرآن ٦٠٠/٢٠٠ بعضها منسوخ ولا يعمل به ، أى أن

---

(١) هو المستشار محمد سعيد العشماوى .

الأحكام السارية أقل من واحد على ثلاثين ، وعلى وجه  
التحديد ٨٠ آية ، أى  $٦٠٠/٨٠ = ٧٥/١$  <sup>(١)</sup>

وثانياً : الادعاء بأن الشريعة الإسلامية ليست شريعة قانونية  
.. كشرعية موسى ، عليه السلام .. وإنما هى شريعة رحمة .. كما  
أن شريعة عيسى ، عليه السلام ، شريعة محبة .. . فليس فى  
الإسلام .. إذن .. قانون صالح للتطبيق .. وبعبارة :

« لقد كانت شريعة موسى هى الحق ، فهى تضع الحدود  
مع الواجبات ، وتحدد الجزاء لكل إثم .. وشريعة عيسى هى  
الحب ، وشريعة محمد هى الرحمة » <sup>(٢)</sup> .. فرسالة محمد  
ليست كرسالة موسى رسالة تشريع ، وإنما هى رسالة رحمة  
ورسالة أخلاق ، بحيث يعد التشريع صفة تالية ، ثانوية ، غير  
أساسية .. وإن دفع رسالة محمد لتكون رسالة تشريع أصلاً  
وأساساً .. مع أنها ليست كذلك .. هو اتجاه يجعل من الإسلام  
صيغة عربية لليهودية ، أو اتجاه يفهم الإسلام بمنطق  
الإسرائيليات <sup>(٣)</sup> .

(١) محمد سعيد العشماوى ( الإسلام السياسى ) ص ٣٥ طبعة القاهرة سنة  
١٩٨٩ م . و ( معالم الإسلام ) ص ١١٩ ، ١٦٨ ، ١٧٠ طبعة القاهرة  
سنة ١٩٨٩ م .

(٢) محمد سعيد العشماوى [ أصول الشريعة ] ص ١٧٩ ، ١٨٠ طبعة  
القاهرة سنة ١٩٧٩ م .

(٣) [ الإسلام السياسى ] ص ٤٥ .



ومع شذوذه ههنا «الرأى» عن إجماع العلماء والفقهاء - من المسلمين وغير المسلمين - الذين شهدوا بتميز الشريعة الإسلامية وفقهها القانونى - بالجمع بين «القانون» و«الأخلاق» ، بل وتوحيدها بينهما . . حتى لقد شهد بذلك كثير من الخبراء فى القانون الرومانى وفى الشريعة الإسلامية . . ومنهم المستشرق الحجة «دافيد سانتيلانا» David de Sautillana [١٨٤٥-١٩٣١م] الذى قال :

« إن معنى الفقه والقانون بالنسبة إلينا وإلى الأسلاف - [الرومان] - : مجموعة من القواعد السائدة التى أقرها الشعب ، إما رأساً أو عن طريق ممثليه ، وسلطانه يستمد من الإرادة والإدراك وأخلاق البشر وعاداتهم . . إلا أن التفسير الإسلامى للقانون هو خلاف ذلك . . فالخضوع للقانون الإسلامى هو واجب اجتماعى وفرض دينى فى الوقت نفسه ، ومن ينتهك حرمة لا يأتى تجاه النظام الاجتماعى فقط ، بل يقترب خطيئة دينية أيضاً . فالنظام القضائى والدين ، والقانون والأخلاق هما شكلان لا ثالث لهما لتلك الإرادة التى يستمد منها المجتمع الإسلامى وجوده وتعاليمه ، فكل مسألة قانونية إنما هى مسألة ضمير . . والصبغة الأخلاقية تسود القانون

لتوحيد بين القواعد القانونية والتعاليم الأخلاقية توحيداً تاماً . .  
 والأخلاق والآداب ، في كل مسألة ، ترسم حدود القانون<sup>(١)</sup> .  
 وهذا الذي قرره العلامة «سانتيلانا» - من ارتباط «القانون» في  
 الإسلام ، «بالأخلاق» - هو الذي جعل علماء الأصول المسلمين -  
 منذ قرون - يؤكدون على أن كل آيات القرآن الكريم - التي هو  
 كتاب هداية بالدرجة الأولى - هي آيات تشريع للأحكام أيضاً . -  
 لأن آياته إما نالة على الأحكام بدلالة المطابقة - وهي التي  
 اشتهرت بأنها «آيات الأحكام» - أو بدلالة الالتزام - وهي سائر  
 آيات القرآن الكريم . . . وبعبارة الأصوليين :

فإن الذين حددوا للأحكام آيات خاصة «إنما قصدوا بذلك  
 الآيات الدالة على الأحكام دلالة أولية بالذات ، «بطريق  
 التضمن والالتزام»<sup>(٢)</sup> . فكأنهم أرادوا ما هو مقصود به  
 الأحكام بدلالة المطابقة ، أما بدلالة الالتزام : فغالب القرآن ،  
 بل كله ، لأنه لا يخلو شيء منه عن حكم يستنبط منه . . .<sup>(٣)</sup>

(١) سانتيلانا [القانون والمجتمع] - بحث مشور بكتاب [تراث الإسلام]  
 ص ٤٣١ ، ٤٣٨ ترجمة : جرجيس فتح الله طهعة بيروت سنة ١٩٧٢م .

(٢) الزركشي [البحر المحيط] ج ١/١٩٩ ، تحقيق : دكتور عبد الستار  
 أبو غدة ، طبعة الكويت .

(٣) ابن النجار [شرح الكوكب المنير] المجلد الرابع ص ٤٦٠ تحقيق :  
 دكتور محمد الزحيلي ، دكتور نزيه حماد - طبعة جامعة أم القرى -  
 السعودية سنة ١٩٨٧م .





• .....  
بما أمر الله، فيقول:

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

.....  
.....  
.....

• .....  
.....  
.....  
.....  
.....

.....  
.....  
.....  
.....

.....  
.....  
.....

(١) [الإسلام السياسي] ص ٣٩

(٢) [مقدمة الإسلام] ص ١٢٠

(٣) [الإسلام السياسي] ص ٤٤









في كل من هذه النواحي، فإننا نرى أن  
الدين الإسلامي قد جاء ليحل محل  
الدين اليهودي، الذي كان قد  
فقدت قوته في ذلك الوقت.

في كل من هذه النواحي، فإننا نرى أن  
الدين الإسلامي قد جاء ليحل محل  
الدين اليهودي، الذي كان قد  
فقدت قوته في ذلك الوقت.

● في الدين

«الوحى الالهي»

في

في كل من هذه النواحي، فإننا نرى أن  
الدين الإسلامي قد جاء ليحل محل  
الدين اليهودي، الذي كان قد  
فقدت قوته في ذلك الوقت.

منه، وتلاحق أحكامها تطوره.

## النموذج الثاني

هذا النموذج الثاني هو النموذج الثاني  
 لا بد من أن نلاحظ أن النموذج الثاني هو النموذج الثاني  
 وعقائدها . . أي مع جوهر الدين وأصوله  
 • في النموذج الثاني هو النموذج الثاني  
 لا بد من أن نلاحظ أن النموذج الثاني هو النموذج الثاني  
 الحاضرة . . وفي ذلك يقول

في مهمتنا أن نسفل بحضرة من أنظر لأهلنا في  
 طور إسلامي جديد ، فبدأ من أن نكون حضرة من  
 على الله تكون متمركزة على الإنسان ونحوه في نفسه  
 من علم الله في علم الإنسان أن تقدم بشيرة موهوب  
 بطورها من الدين في نفسه . . وأصلها من علم  
 ومن مركزة لله إلى مركزة لإنسان . حتى نصير لأساسه  
 إلى طور الكمال ، ويبدأ بجميع تعقيد

(١) وهو نموذج المذكور حتى حتى

(٢) ذكرور حسن حتى [دراسة إسلامية] من . .

سنة ١٩٨٢ م

● ذلك لا يتصل به مع عقيدة الوحي ، حيث لا يتصل به عقل

وإحلاله محل الوحي

« ذلك أن العقل ليس بحاجة إلى عون ، وليس هناك من يمد  
عن العقل وهو قادر على إدراك الحس والتشع في الأشياء ،  
كما أن الحس قادر على الإدراك والمشاهدة والتجريب  
ويمكن معرفة لأحلاق بقطرة ، فالوحي لا يعنى لإبسيه  
شيئاً لا يستطيع أن تكتشفه بنفسها من حولها

● حيث لا يتصل به مع عقيدة الوحي ، حيث لا يتصل به عقل

أنسبه

« تصدت اسمع . [ أي صفات الله ] - هي في حقيقة الأمر  
صفات بساية خالصة ، فالإنسان هو العدم ، وقادر ،  
والحي ، والسميع ، والبصير ، والمريد ، والحيكم ، وهذه  
الصفات في الإنسان ومعها على الحقيقة ، وفي الله وفيه على  
المجاز » (٣)

سنة ١٩٨٨ م

٢ - حيث لا يتصل به مع عقيدة الوحي ، حيث لا يتصل به عقل

صفحة القدر

(٣) [ من العقيدة إلى ... ]

● في رأيي ان الله تعالى

لا يعبأ بهما في الدنيا ولا في الآخرة

بل هو قادر على كل شيء

لأن الإنسان هو الخالق لله وليس العكس<sup>(١)</sup>

قاله بعضه من باب ان الله تعالى

يخلق ما يشاء من غير ان يشاء الله تعالى

شيء من غير ان يشاء الله تعالى

في خلقه وحرية الله تعالى في خلقه

بعبارة اخرى في خلقه

في خلقه على قدر ما يشاء الله تعالى

بعبارة اخرى في خلقه

بعبارة اخرى في خلقه

ولا يستطيع تحريكه في خلقه

الله تعالى في خلقه

بعبارة اخرى في خلقه

بعبارة اخرى في خلقه

ولا يستطيع في خلقه

(١) الدكتور حسن حنفي [أ] في صحيفته [أ] ١٣٨٠ و ١٣٩٠ ص ١٣٠







[illegible]

عقدت في سنة ١٣٠٠ هـ في دار الخزانة العامة في القاهرة  
وقد حضره من القضاة والفقهاء والعلماء والطلاب  
والشعوب من جميع أنحاء مصر والبلاد العربية  
والأجنبية من بلاد الهند والصين واليابان  
والبحرين والقطيف والدمشق والحرثية  
والجبل طبرستان والهند وبلاد فارس  
والعراق والشام والجزيرة العربية  
والبحرين والقطيف والدمشق والحرثية  
والجبل طبرستان والهند وبلاد فارس  
والعراق والشام والجزيرة العربية

بن القرآن حطاب نارحى ، لا يتصمى معنى مفرد  
جوهرية ثانياً وليس ثمة عناصر جوهرية ثالثة فى  
النصوص لقد تشكّر القرآن من خلال ثقافته شهادية  
وإوفدع هي التي نتجته . فعلى مرحلة تشكّر النص فى  
اشدافه بكون اشدافه «فاعلاً» و«نص» «مفعلاً» وكون

(١١) هو الدكتور نصر حامد أبو زيد

[illegible]

المؤلفين والمبشرين - أكتوبر سنة ١٩٩٢م

٢٠٠٠

۳۳۳۳۴۴۴۴

١٠ : دكتور محمد حامد أبو زيد [معهوم النص] ص ٩ ، ١٠ ، ٢٠٠٤ طبعه

$\frac{1}{2}$ 
 $\frac{1}{3}$ 
 $\frac{1}{4}$ 
 $\frac{1}{5}$ 
 $\frac{1}{6}$ 
 $\frac{1}{7}$ 
 $\frac{1}{8}$ 
 $\frac{1}{9}$ 
 $\frac{1}{10}$ 
 $\frac{1}{11}$ 
 $\frac{1}{12}$ 
 $\frac{1}{13}$ 
 $\frac{1}{14}$ 
 $\frac{1}{15}$ 
 $\frac{1}{16}$ 
 $\frac{1}{17}$ 
 $\frac{1}{18}$ 
 $\frac{1}{19}$ 
 $\frac{1}{20}$ 
 $\frac{1}{21}$ 
 $\frac{1}{22}$ 
 $\frac{1}{23}$ 
 $\frac{1}{24}$ 
 $\frac{1}{25}$ 
 $\frac{1}{26}$ 
 $\frac{1}{27}$ 
 $\frac{1}{28}$ 
 $\frac{1}{29}$ 
 $\frac{1}{30}$ 
 $\frac{1}{31}$ 
 $\frac{1}{32}$ 
 $\frac{1}{33}$ 
 $\frac{1}{34}$ 
 $\frac{1}{35}$ 
 $\frac{1}{36}$ 
 $\frac{1}{37}$ 
 $\frac{1}{38}$ 
 $\frac{1}{39}$ 
 $\frac{1}{40}$ 
 $\frac{1}{41}$ 
 $\frac{1}{42}$ 
 $\frac{1}{43}$ 
 $\frac{1}{44}$ 
 $\frac{1}{45}$ 
 $\frac{1}{46}$ 
 $\frac{1}{47}$ 
 $\frac{1}{48}$ 
 $\frac{1}{49}$ 
 $\frac{1}{50}$ 
 $\frac{1}{51}$ 
 $\frac{1}{52}$ 
 $\frac{1}{53}$ 
 $\frac{1}{54}$ 
 $\frac{1}{55}$ 
 $\frac{1}{56}$ 
 $\frac{1}{57}$ 
 $\frac{1}{58}$ 
 $\frac{1}{59}$ 
 $\frac{1}{60}$ 
 $\frac{1}{61}$ 
 $\frac{1}{62}$ 
 $\frac{1}{63}$ 
 $\frac{1}{64}$ 
 $\frac{1}{65}$ 
 $\frac{1}{66}$ 
 $\frac{1}{67}$ 
 $\frac{1}{68}$ 
 $\frac{1}{69}$ 
 $\frac{1}{70}$ 
 $\frac{1}{71}$ 
 $\frac{1}{72}$ 
 $\frac{1}{73}$ 
 $\frac{1}{74}$ 
 $\frac{1}{75}$ 
 $\frac{1}{76}$ 
 $\frac{1}{77}$ 
 $\frac{1}{78}$ 
 $\frac{1}{79}$ 
 $\frac{1}{80}$ 
 $\frac{1}{81}$ 
 $\frac{1}{82}$ 
 $\frac{1}{83}$ 
 $\frac{1}{84}$ 
 $\frac{1}{85}$ 
 $\frac{1}{86}$ 
 $\frac{1}{87}$ 
 $\frac{1}{88}$ 
 $\frac{1}{89}$ 
 $\frac{1}{90}$ 
 $\frac{1}{91}$ 
 $\frac{1}{92}$ 
 $\frac{1}{93}$ 
 $\frac{1}{94}$ 
 $\frac{1}{95}$ 
 $\frac{1}{96}$ 
 $\frac{1}{97}$ 
 $\frac{1}{98}$ 
 $\frac{1}{99}$ 
 $\frac{1}{100}$





● وثالث حجة سادة على عدم صحة هذه الحجة  
 التفكير... فليس فهما إعجازا من الواقع وإنما على  
 صفة سادية، فتصورها على صورة سادية  
 بأن شيئا من عدم تصور...  
 إن تفسير السوء بالاعتماد على مفهوم حجاب...  
 أن ذلك الانقراض من عدم البشر إلى عاظم انقراضه بعد  
 من خلال فاعلية المحيية... لإسبابة نسي تكون في  
 «الأسياء» بحكم الاصطفاء والقطر... فوق منها بعد سره  
 من الشر وإن كانت فاعلية تحجب عنه بشر بعد  
 لا تنبى إلا في حدة رسوم وسكون نحوس عن الأشعة  
 نقل الأنواع من العالم الحب حتى إلى حد حجب...  
 «الأسياء» و«الأشعة» والعرفان قادرين دور غيره على  
 استخدام فاعلية «محبة» في الحقيقة وهذه على...  
 وليس معنى هذا التسوية بين هذه الخصائص من حيث قدره  
 محبة» و«عنفها» فسمى نبي على رأس هذه...  
 يليه الصوفي يعرف، ثم نبي شاعر في هذه...  
 واسوة في كل حد تصور، لا تكاد صفة بوجهه...  
 ويمكن أن يفهم الإصلاح أو التحلل... في حد  
 تصور، على أساس أنه تجربة حصة، أو حدة من حلال



الفعالية الخلاقة وهذا كله يؤكد أن ظاهرة الوحي - القرار -  
 لم تكن ظاهرة مفارقة للواقع ، أو تمثل وثأ عليه وتجاوز  
 لقوانينه ، بل كانت جزءاً من مفاهيم الثقافة وساحة من  
 مواضعها وتصوراتها . فلقد كان محمد - المستقل الأول  
 للنص - جزءاً من الواقع والمجتمع . كان اس الواقع  
 وتناجه...<sup>(١)</sup>

هكذا نرى صاحب هذه السيرة السريعة لمدينة - يكون  
 هناك عجزاً ومعجزة متعارفة بواقع في سيرة - سيرة  
 والرسالات ..

● وبعد بحكمه صاحب هذا الاتجاه على كل عصر - كما  
 أنه " خطاب تاريخي " وليس بشيء حكيم بل هو جاء في هذا  
 قرار من " غداً - هي - الأخرى - تاريخية - لأهل - رؤس -  
 شرة لا سطر واقع من قرونه وبعدية

في العقائد هي تصورات مرتبة بمستوى الوعي وتنطور  
 مستوى المعرفة في كل عصر وإن النصوص الدينية قد  
 اعتمدت في صياغة عقائدها على كثير من التصورات  
 الأسطورية في وعي الجماعة التي توحيته إليها النصوص  
 الدينية بالخطاب...<sup>(٢)</sup>

(١) [مفهوم النص] ص ٥٦ ، ٥٩ ، ٢٨ ، ٦٧ .

(٢) [نقد الخطاب الديني] ص ١٩٨ .

● وكذلك الشريعة - برأى صاحب هذه -  
 ...  
 ...  
 وبعبارة ،

بـ اشهره صاغت فلسفها مع حرمة في  
 الإسلامى فى طوره . وناشرها بـ ...  
 حلال المحلل بمقتضى بـ ...  
 لا حتم على منتج الاحكام ، فـ ...  
 اى ، منقذ كثير من تلك الاحكام ، بوصفها ...  
 كانت بـ ...

● ...  
 ...  
 ...

بـ تسمى لفوز بشيرة بـ ...  
 النصوص ايدى بـ ...  
 فى فترة تاريخية محددة ، هى فترة ...

(١) [نقد الخطأ] -  
 (٢) مجلة [المهر] -  
 سنة ١٩٩٣ م

نظير وراء نظير من نار حية وهذه نار حية تحب دلائل  
نظير من نار حية في جانب من الحشمة في المعن

-5 -4 -3

المعسرين والفقهاء

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

(١) [بعد الحفظ: نديجي] ص ١٩٧، ١٩٨

وعمامة هي ساء وحي<sup>١</sup> ، وأخيراً هم يجدون أنفسهم  
 لا يملكون إلا أن يقولوا "وأيضاً نحن نجد أنفسنا  
 ونعمون"<sup>٢</sup> ، ونسوة وحي شهدته في حياته  
 و"الحسن"<sup>٣</sup> ، أي حين شهد نفسه في  
 لعننى بدن هو صوره، ومسيحه، من جريباته  
 Hermeneutics حريه، دون راد، تقدر

ولأن أصحاب هذه المذاهب يكونون بحدود حد  
 لستيسوف لم يوسد من رندا<sup>٤</sup> ٢٠٠٥-٢٠٠٦  
 ٩٨ م] وبمعرفة من يتقدمون هذه المذاهب، في  
 تاريخ الإسلام، فربما من جعل من شهدته من بعد  
 هذا، من بعض الخوارج، فيسلكه من قبله  
 وذلك حتى يعرفوا أنهم على من له عاقبة سعيدة  
 واحترام العقول...

لقد بينا من رشح على من قبله من قبله  
 صوره، ودي، معه، في لا يجر، لا يلى من على  
 فيها للنص هذه الضوابط اللغوية . وذلك عندما

(١) [التراث والتجديد] ص ٦٧ ، ٦٩ ، ١١٢ ، ١٢٨

(٢) [من العقيدة إلى الثورة] ١٣٥/٤

(٣) [مفهوم النص] ص

ومعنى التأويل : هو إخراج دلالة اللفظ من الدلالة الحقيقية إلى الدلالة المحرّية ، من غير أن يحل ذلك بعدة سائر العرب في المحوّر ، من تسمية الشئ بشيئه أو بسسه أو لاحقه أو مخرجه ، أو غير ذلك من الأشياء التي عُدّت في تعريف أوصاف كلام المحرّري

فما ثبت فيه الإجماع

لتأويل ، أو يقارب أن يشهد

وخلص من رشد أبي أن المقصد من التأمين ، التفتت " على  
قانون التأويل العرس " هو " اجمع بين المعمور والمقول " ،  
" ليس إحلال المعمور محل المقول "

الأمر الذي جعل يدافع. بعد ما سمع  
أن رشد - علي هذا النحو :

١- السوويل حائز ،

٢ في ...

٣ ...

...

...

لألفاظ .

...

في ...

...

...

...

...

...

...

فهذا سوويل لا يسعى ...

فصلاً عن ...









في حقهم ، اضطرب لأمر فيها ، وحدث فيها وفي صديقه  
 يكفر بعضهم بعضاً ، وهذا كله خير مقتضاه شيعاً وبع  
 عليه <sup>(١١)</sup>

هكذا عليه من سائر ما

عسى ما ، وما سائر ما

والمعجرات ، وحمل التويل في

الصواب الدعوى ، سيرة شيع

ظاهراً بنفسه لمجتم

، شأن شيع ما من سائر ما

وغيره ، لا عرفة ، عليه ،

حكيمه ضد ، على

والمعجرات والمعيات

و

بالمعجرات

في ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

بالمعجرات

بالمعجرات

بالمعجرات

بالمعجرات

بالمعجرات

## الخلاصة

ذلك هي التوجيهية ، التي :

- ...

### لشؤون والديانات

- ...

... ..

- ...

... ..

... ..

### لدينا ، والواقع أخيراً

- ...

... ..

... ..

- ...

... ..

... ..

... ..

حاكمة نظى صفحاتها مع صفحات ان ... التي ظهرت فيه .



● بعد عرف حرب الجهاد انكسبه الى حروب خفقه = بعد  
 في الانجل = حروب حرب في بوقع ، لأنه يسر  
 - وممكنه جميع بيت في حد بقاء نفس . كما قدس  
 الدوله : السخيم وسميم عبد الله حكمت بالحق في اليه  
 - سيميم سيميم - سيميم سيميم لاهة - امر هـ  
 وحيت هذه كيمه انكسبه ان في عظم عظمه  
 حروفه سيميم سيميم لا هذه سيميم سيميم  
 حد الانجلوب حد في سيميم سيميم علاقه سيميم  
 سيميم سيميم لاهة ، سيميم سيميم سيميم  
 مستودع التاريخ .

● في اسلامه فهو سيميم ، من انكسبه - بل عديم سيميم - حتى سيميم  
 لا يعرف لا يعرف سيميم سيميم  
 ● في سيميم سيميم سيميم سيميم سيميم  
 ● ولا اسلام هو سيميم سيميم سيميم سيميم سيميم  
 من سيميم سيميم سيميم سيميم سيميم  
 ● وهو سيميم سيميم سيميم سيميم سيميم  
 في سيميم سيميم سيميم سيميم سيميم  
 سيميم سيميم سيميم سيميم سيميم  
 سيميم سيميم سيميم سيميم سيميم  
 سيميم سيميم سيميم سيميم سيميم





## المصادر والمراجع

من شد [فصل بعد من حكمه الشريعة من الانصاف]  
درسه، حسن، دكتور محمد عمارة - طبعة دار  
المعارف - القاهرة سنة ١٩٩٩م.

[كتاب سادات] صفة الشريعة سنة ١٠٣٠ هـ  
مصحح لاديه في عقائد السنة] درسه، حسن، دكتور  
محمود يوسف، صفة مكسب لاديه - طبعة دار  
تاريخ.

من شد [شرح نوري العبد] حسن، دكتور محمد  
بر حسن، دكتور نوري محمد صفة الشريعة سنة  
١٩٨٧م.

من شد [حرسه علسه، حرسه شريعة] سنة  
الخلافة طبعة دار سنة ١٩٨٧م

دكتور حسن حسن [شرح شريعة] طبعة دار  
سنة ١٩٨٠م.

[من العبد من شد] صفة الشريعة  
سنة ١٩٩١م

: [دراسات إسلامية] طبعة بيروت

سنة ١٩٨٢ م .

: [تربية الجنس البشري - للنسج] - تقديم -

طبعة القاهرة سنة ١٩٧٧ م .

الزركشي : [البحر المحيط] تحقيق : دكتور عبد الستار أبو غدة -

طبعة الكويت .

سانتيلانا : [القانون والمجتمع] بحث منشور بكتاب [تراث

الإسلام] ترجمة : جرجيس فتح الله - طبعة بيروت سنة

١٩٧٢ م .

السيوطي : [أسباب النزول] طبعة القاهرة سنة ١٣٨٢ هـ .

: [الإنفاق في علوم القرآن] طبعة القاهرة سنة ١٩٣٥ م .

محمد سعيد العشماوي : [الإسلام السياسي] طبعة القاهرة سنة

١٩٨٩ م .

: [معالم الإسلام] طبعة القاهرة

سنة ١٩٨٩ م .

: [أصول الشريعة] طبعة القاهرة

سنة ١٩٧٩ م .

: [جوهر الإسلام] طبعة القاهرة

سنة ١٩٩٢ م .

دكتور محمد عمارة : [مخطوط الغلو العلماني] طبعة دار الشروق -  
القاهرة سنة ١٩٩٥م -

دكتور نصر حامد أبو زيد : [مفهوم النص] طبعة القاهرة سنة  
١٩٩٠م .

: [نقد الخطاب الديني] طبعة القاهرة  
سنة ١٩٩٢م .

: [مشروع النهضة بين التوفيق  
والتلفيق] - مجلة «القاهرة» عدد  
أكتوبر سنة ١٩٩٢م .

: [إهدار السياق في تأويلات الخطاب  
الديني] - مجلة «القاهرة» - عدد يناير  
سنة ١٩٩٢م .

هاشم صالح : مجلة «الوحدة» - المغرب - عدد فبراير / مارس  
سنة ١٩٩٣م .

## المحتوى

| الموضوع   | الصفحة |
|---|--------|
| ١- ماذا تعنى ؟ . . وأين نشأت؟؟.....               | ٣      |
| ٢- النموذج الأول - المستشار محمد سعيد العشماوى.   | ٧      |
| ٣- النموذج الثانى : الدكتور حسن حنفى.....         | ١٨     |
| ٤- النموذج الثالث - الدكتور نصر حامد أبو زيد..... | ٢٣     |
| ٥- الخلاصة.....                                   | ٣٧     |
| المصادر والمراجع.....                             | ٤١     |
| المحتوى.....                                      | ٤٤     |

## الإصلاح بالإسلام

• ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَنْطَقْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ (هود: ٨٨)

• «إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق» - رواه الإمام أحمد - .  
• «لقد أشرى النفوس الانقياد إلى الدين حتى صار طيعا فيها ..

وإن سبيل الدين لمريد الإصلاح في المسلمين سبيل لامتدوحة عنها .. فكل من طلب إصلاحهم من غير طريق الدين فقد بذر بذرا غير صالح للثروة التي أودعه فيها ، فلا ينبت ، ويضيع ثمره ، ويخفق سعيه ..»

• «وإذا كان الدين كافلاً بهذيب الأخلاق ، وصلاح الأعمال ، وحمل النفوس على طلب السعادة من أبوابها ، ولأهله من الثقة فيه ما ليس لهم في غيره ، وهو حاضر لديهم ، والعناء في إرجاعهم إليه أخف من إحداث ما لا إمام لهم به ، فلم العنول منه إلى غيره ٤١٩»

• «لقد جاء الإسلام : كمالاً للشخص ، وألفة في البيت ، ونظاما للملك ، امتازت به الأمم التي دخلت فيه عن سواها ممن لم يدخل فيه .. حتى صار المدرسة التي يرقى فيها الناس على سلم المدنية»

الإمام محمد عبده